عن الملوك وساد وتقدم وتحدث في بلاد كثيرة .

وفي سنة 648 كتب بالوزارة تقليده عند الملك السعيد نجم الدين غازي بن ارتق فاعتذر وتنصل فلم يقبل منه فتولاها يومين .

ثم انسل خفية وترك الاحوال وليس ثوبا قطنيا فلم يدر أين ذهب .

وله كتاب الدر المنظم في اسم ا الاعظم وتولى ابتداء القضاء بنصيبين ثم ولي خطابة دمشق ثم لما زهد في الدنيا حج .

فلما رجع أقام بدمشق قليلا ثم سافر إلى حلب فتوفى بها 1 - العقد الفريد للملك السعيد - رتبه على أربع قواعد (1) في مهمات الاخلاق والصفات (2) في السلطنة والولاية (3) في الشرائع والربابات (4) في تكميل المطلوب بأنواع من الزيادات - مط وهبي 1283 مط الوطن 1306 و 1310 ص 228 و 6 2 - مطالب السول في مناقب آل الرسول - طبع مع كتاب تذكرة خواص الامة لسبط بن الجوزي ابن الطولوني * الطولوني " حسن " ابن الطيب * القادري " محمد بن الطيب " ابن ظافر الازدي (567 - 623) (0) علي بن ظافر بن حسين (الفقيه الوزير) جمال الدين أبو الحسن الازدي المصرى - ابن العلامة أبي منصور قرأ الادب وبرع فيه .

وقرأ على والده الاصول وبرع في علم التاريخ وأخبار الملوك ودرس بمدرسة المالكية (1) بمصر بعد أبيه .

وترسل إلى الديوان العزيز وتولى وزارة الملك الاشف ثم انصرف ودخل مصر وولي وكالة بيت .

. _____

(.

) فوات الوفيات 2 - 51 (1) وفي معلمة الاسلام : بالمدرسة الكاملية